

يسوع في التلمود

المسيحية المبكرة في التفكير اليهودي الحاخامي

الطبعة الأولى 2016

البروفيسور بيثير شيفر

ترجمه عن الإنكليزية وتقديم وتعليق:
د. نبيل فياض




المركز الأكاديمي للأبحاث

يسوع في التلمود

Jesus in the Talmud

تأليف : بيتر شيفر Peter Schafer ، ترجمه وقدم له : د. نبيل فياض
تصميم الكتاب وغلافه : المركز الأكاديمي للأبحاث - التقويم اللغوي : عباس التميمي

الناشر: المركز الأكاديمي للأبحاث

العراق - تورنتو - كندا

The Academic Center for Research

TORONTO -CANADA

موثق بدار الكتب والوثائق الكندية/Library and Archives Canada

ISBN 978-1-927946-24-4

website\\www.academyc2010.com Email:nasseralkab@gmail.com

بيروت - الطبعة الأولى 2016

توزيع : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر : بيروت - لبنان 7611-2047

الجنح - شارع زاهية سلمان - مبنى مجموعة تحسين الخياط

Tel:+961-1-830608 — Fax: +961-1-830609

Website:www.all-prints.com Email:tradebooks@all-prints.com

كافة حقوق النشر والاقتباس محفوظة للمركز الأكاديمي للأبحاث

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن آراء المركز الأكاديمي للأبحاث واتجاهاته

مقدمة المركز الأكاديمي للأبحاث

إن محاولة سبر ملامح الصورة المكونة عن شخصية مؤسسة ذات تأثير محوري وريادي مثل شخصية السيد المسيح عبر التلمود النص المركزي الحاخامي يدخل ضمن القراءات القسرية للآخر، الحاملة لصور متحيزة ومتمركزة حول مضامين ازدراية ودونية وإفحامية من اجل المرمى الرئيس لها المتجسد في مغزى التفنيد والإطاحة بالآخر. هذه ملحوظة أولية يكمن تشخيصها على هذه الثنائية المحتمدة.

أما الملحوظة الثانية فتكمن في عسر النص التلمودي كونه متنٌ شفوي لا يمتلك تنظيمًا وهيكلًا عام يمكن الاهتداء إليه بصورة مباشرة. وإنما تحتاج عملية تكوين الصورة عن ظاهرة من ظواهره إلى مقدرة عالية وتعايش طويل معه من أجل الإمساك بتلابيبه وفك شفراته وتأويل رمزيته المكثفة.

إن التلمود المدونة الحاخامية الشفوية المتراكمة على أكثر من خمسة قرون متعاقبة ومؤلفة بين أورشليم وبابل، يعد تناول يسوع فيها موضوع متباين يصل حد التنافس، نتيجة العلاقة المشحونة بينهما بتاريخ ديني تنافسي يحاول كل طرف أن يوظف أدبياته اللاهوتية والكلامية في تمكين موقفه وتجزيره مقابل هدم حصون الآخر وتفكيك قواعده ومبانيه الفكرية والعقدية عبر الإفحام والنقض المستطيل على كل أجزاء الظاهرة المتناوبة والمفيد في ذلك أن أغلب الانتقاء التلمودي ليسوع أخذ طبيعة الاستحضار الرمزي غير المباشر من خلال قصص محتقنة محتملة للكثير من -علامات التأويل والترميز المفتوحة .

إن محاولة الدراسة الحالية تتجه نحو إعادة تركيب صورة يسوع التلمودي في الأدب الحاخامي البابلي والفلسطيني عبر مراحل إنعطافية هامة لتلك الشخصية قبل الوحي ومن ثم مرحلة الولادة والنشأة ثم مراحل التكوين والدعوة مع امتداد

ملحوظ للتعاطي مع أمومته التي ركز الحديث عليها بشكل مضاعف ولا سيما على بعض سلوكياتها وكل ذلك من أجل الإطاحة والنقض بيسوع.

الأكثر أهمية في عملية الرصد تلك استعمال أنظمة التحليل السردية في تفكيك الصورة وسبرها بالاستعانة بالسياقات التاريخية والمثولوجية المتناوبة في إخراج ملامح قد لا تكون مكتملة بدرجة عالية الوضوح إلا أنها تمنح إمكانية في استيعاب صورة يسوع المنتجة تلمودياً

الدكتور نصير الكعبي

مدير المركز الأكاديمي للأبحاث

تورنتو - كندا

م ٢٠١٥

المحتويات

٥	مقدمة المركز الأكاديمي للأبحاث
٧	مقدمة المترجم:
١٣	شكر وتقدير:
١٧	مقدمة:
٣٧	(١) عائلة يسوع:
٥٣	(٢) الابن التلميذ الذي صار سيئاً:
٦٧	(٣) التلميذ التافه:
٧٧	(٤) معلّم التوراة:
٩٥	(٥) الإشفاء باسم يسوع:
١١٤	(٦) إعدام يسوع:
١٣٣	(٧) تلاميذ يسوع:
١٤٥	(٨) عقاب يسوع في جهنم:
١٦٣	(٩) يسوع في التلمود:
٢٢١	ملحق المخطوطات البابلية والرقابة:
٢٤٢	بيلوغرافيا:

هذا الكتاب:

يعالج كتاب **يسوع في التلمود: المسيحية المبكرة في التفكير اليهودي الحاخامي** صورة يسوع في التلمود: المدونة الحاخامية الشفوية المتراكمة على أكثر من خمسة قرون والموزعة بين أورشليم وبابل، فيسوع والتلمود موضوع متباين يصل حد التناقض، فعلاقة احدهما بالآخر علاقة مشحونة بتاريخ ديني تنافسي، يحاول كل طرف ان يوظف أدبياته اللاهوتية في تمكين موقفه وتجديره. الدراسة الحالية تحاول ان تعيد تركيب صورة يسوع في الأدب الحاخامي وتصنيفها بحسب موضوعاتها المنتخبة دون غيرها في ذلك الأرشيف الديني، ثم تحلل المباني والأنظمة السردية المساهمة في تكوين تلك الصورة بالاستعانة بالسياقات التاريخية والمثولوجية المتناوبة في إخراج ملامح قد لا تكون مكتملة بدرجة عالية الوضوح؛ إلا أنها قد تمنح إمكانية في الاستيعاب والسبر ليسوع التلمودي.

